

العدد ٩ ، ١٠
أيلول ، تشرين الأول ١٩٥٨
السنة السادسة

No. 9, 10
Sept., Oct. 1958
6ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت

ص.ب. ٤١٢٣ - تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123

Tél. 32832

رئيس التحرير
والنقد المسؤول
الدكتور سهيل إدريس

Rédacteur en chef et directeur

SOUHEIL IDRIS

هذا العدد

طويل ، مؤدية الواجب المقدس الذي فرضه عليها التاريخ العربي بخلق الوعي الصحيح وفولذة النفوس العربية الفتية واعدادها للمعركة . وسوف يذكر المؤرخون لهذه الفترة من تاريخنا ما اداه القلم الحر من خدمات في اشاعة روح الثورة والتمرد في نفوس الشعب العربي .

ونحن مقتنعون بأن ارجاع الثورتين الشقيقتين في انتاج ادبائنا ما تزال قليلة ، وقد تكون موسومة كلها او بعضها بطابع الانفعال السريع ، ولكننا مقتنعون كذلك بضرورة رصد هذه الأراجاع وتسجيلها لما تتميز به من روعة العفوية ونهج الصدق ، ولانها على كل حال حلقة اولى من سلسلة النتاج الادبي الذي ستنمخض عنه نفوس الادباء المرهفة من اصداء هاتين الثورتين اللتين ستسجلان من غير شك ثورة ادبية جديدة في الخلق والابداع الحر ، ستكون لها مميزاتها وخصائصها .

من اجل هذا ، نحرص « الآداب » على تسجيل نتاج هذه الفترة ، متابعة رسالتها في رصد الحركة الفكرية رصداً يهتم بكل المعطيات الواقعية ، فتقدم للقراء العرب هذا العدد الخاص بالثورة العربية في لبنان والعراق . وسوف يجد القارئ بعض النتاج الذي قرأه في مجالات اخرى ، ولكنه سيدرك أن الحرص على امانة التسجيل هو الذي حدا بنا الى اعادة نشر بعض هذا النتاج الذي حال احتجاب « الآداب » دون نشره في حينه .

ونحن إذ نهنيء انفسنا بانتصار هذه الثورة العربية في كل من البلدين ، نبعث الى الادباء الذين شاركوا باقتلامهم في المعركة بتحية الفخر والاعتزاز .

((الآداب))

في التاسع من ايار الماضي ، نشبت في لبنان ثورة رائعة كان في طبيعة اسبابها المباشرة انحراف الحكام اللبنانيين عن سياسة التحرر العربي، وانحيازهم الى سياسة غربية تناوئء اماني الشعب العربي في لبنان وغير لبنان . وقد انبرت العناصر الشعبية الواعية تدعم هذه الثورة دعماً عميقاً ، وتبذل لها من الوان التضحية والفداء والاخلاص ما يكشف لطاقت العظيمة البكر التي تنطوي عليها اجنحة هذا الشعب المرصود لاعظم الانتصارات .

وفي الرابع عشر من تموز الماضي ، حدث الانقلاب الرائع في العراق ، مطيحاً بصنائع الاستعمار الذين ظلوا بضعة عقود من السنين يسومون الشعب العربي في العراق الظلم والضغط والاضطهاد ، ويوقفون عجلة التقدم والتطور التي كانت ايدي الشباب الواعي تحاول دفعها في الركب العربي الصاعد . وقد دلت التحقيقات والتصريحات والوقائع ان في طبيعة اسباب ثورة الجيش العراقي الباسل رغبة الحكام العراقيين الخونة في اشراك جيش العراق بمحاولة قمع الثورة اللبنانية . وهكذا اسهمت الثورة العربية بلبنان في انتفاضة الجيش العربي بالعراق فالتقت الثورتان العظيمتان على هدف واحد عظيم : هو احباط مسعى الاستعمار واذنابه لكبت الانبعاث العربي الجبار .

ولم يكن بد لمختلف عناصر الشعب من ان تشارك في هاتين الثورتين ، وان تحتشد أعنف الاحتشاد لانجاحهما ولم يكن بد لفئة الادباء والكتاب من ان تسهم بنصيبها في هذه المعركة ، بل ان تتابع كفاحها الذي بدأه منذ وقت